

دكتور روبرت أ. بيترسون، الخلاص، الجلسة 3 الاتحاد بالمسيح

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الخلاص. هذه هي الجلسة الثالثة، استمرار الاتحاد بالمسيح

نواصل دراستنا للخلاص، وننظر بشكل خاص إلى الطريقة الأكثر شمولاً لفهم تطبيق الخلاص، أي الاتحاد بالمسيح.

لقد قمنا بوصف موجز للاتحاد، حيث ذكرنا أنه نهائي وشخصي ودائم أو دائم. الآن، نحن مستعدون للتفكير في قصة يسوع والاتحاد بالمسيح. يخدم الرسول بولس الاتحاد بالمسيح من خلال وضعنا كمشاركين في قصة يسوع.

بفضل نعمة الله نموت مع المسيح، ونقوم معه، ونصعد ونجلس معه في السماء، بل ونعود معه بمعنى ما. لقد متنا مع المسيح. فلننتقل الآن إلى بعض هذه المقاطع.

ماذا عن غلاطية 2: 20؟ بولس يناقش التبرير، ويقول، لقد صُلبت مع المسيح. بعبارة أخرى، لقد مت مع المسيح. لم أعد أنا الذي أعيش، هذه هي الجملة وحدها، شيء من هذا القبيل، بل المسيح هو الذي يحيا في

والحياة التي أعيشها الآن في الجسد، أعيشها بالإيمان بابن الله الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي. لقد صُلبت مع المسيح. وهكذا يقول بولس إننا نشترك في قصة يسوع بصلبه.

الأمر نفسه ينطبق على كولووسي 2: 20. لا أستطيع إلا أن أضحك كلما رأيت الآية 21. لا تلمس، لا تتذوق، لا تلمس. لا أستطيع أن أخرج هذه الصورة من ذهني.

لحسن الحظ، ليست هذه صورة سيئة، مثل بعض الأشياء الأخرى الموجودة هناك، لكنها صورة مضحكة. إنها نساء في عشرينيات القرن العشرين يحتجن على الكحول بأي شكل أو طريقة. ويرتدين فساتين بيضاء من أعناقهن إلى الأرض.

ولديهم لافتة مكتوب عليها لا تلمس، لا تتذوق، لا تلمس. والجزء المضحك هو أن بولس يستخدم هذه العبارة. وكان هذا يمثل تعاليم المعلم الكاذب.

أعتقد مازحًا أن أغلب الناس ربما لم يفهموا أن هذا هو مصدر شعار النهي هذا. آه، الآية 20 من الإصحاح الثاني، كولووسي 2: 20. "فإن كنتم مع المسيح قد متم عن عناصر العالم، فلماذا، كأنكم ما زلتم أحياء في العالم، تخضعون لقوانينه؟ لا تلمس، لا تتذوق، لا تلمس." في إشارة إلى الأشياء التي كلها هالكة لأنها تستخدم وفقًا للوصايا والتعاليم البشرية.

إن هؤلاء لهم مظهر الحكمة في الترويج للدين الذي صنعه الإنسان والزهد، وإنكار الشهوات الجسدية باسم القداسة والصرامة الجسدية، ولكنهم لا قيمة لهم في وقف إشباع الجسد. إن كنتم مع المسيح قد متم عن عالم الشيطان، عن الخطية، عن العالم، فهذا يعني مرة أخرى، كما يقول بولس، أن المؤمنين بالمسيح يشركون بأثر رجعي، إن شئتم، في صلبه. ليس هذا فحسب، بل إننا قمنا مع المسيح.

فلننتقل إلى كولويسي 3: 1 ونحن هناك. فإذا كنتم قد قمتم مع المسيح فاطلبوا ما هو فوق، حيث المسيح جالس عن يمين الله. اجعلوا فكركم في ما هو فوق، وليس في ما هو على الأرض.

لأنكم متم مع المسيح"، لا يقول "مع المسيح"، بل وفقًا ل 3: 1 كما يقول وتبعًا ل 2: 20، فإن المعنى هو "كما سيخبرك أي تفسير إنجيلي، "لأنكم متم مع المسيح". هؤلاء هم أناس أحياء يكتب إليهم، ولكن روحياً "اتحدوا بالمسيح في موته، "لأنكم متم مع المسيح

لقد متّ وحياتك مستترة مع المسيح في الله. عندما يظهر المسيح الذي هو حياتك، فحينئذٍ ستظهرون أنتم أيضاً معه في المجد. سنعود إلى هذه النقطة لأنها تتعلق بالفتن الفرعيتين التاليتين أيضاً

لقد تربينا مع المسيح، ويقول بولس هنا إنه لهذا السبب لا ننكر حياتنا على الأرض؛ ولا نتجاهل مسؤولياتنا البشرية. يا للهول. تتبع ذلك في نهاية نفس الإصحاح إحدى قوائم المنزلية، وإحدى قواعده للأسر المسيحية

أعلم أن تقسيمات الأصحاحات ليست موحى بها، ولكن في الآيات 3: 18 إلى 4: 1، والتي لن أقرأها، يتحدث بولس عن مسؤوليات المؤمنين في المنزل. لذا، فهو لا يقول أن تتجاهل حياتك على الأرض، لكنه يقول أنه تماماً كما تعيش حياتك على الأرض، ركز على المسيح في السماء. لأنك متّ معه روحياً، وقمت معه وصعدت معه

هذا ما يعنيه عندما يقول، لأنكم قد متم وحياتكم مستترة مع المسيح في الله. إنه ليس صريحاً، كما سنرى في أفسس 2، لكن الضمني هو أنك عن يمين الآب. هذا أمر لا يصدق

لقد تربينا مع المسيح. رسالة رومية 6 هي الفقرة الأكثر شهرة هنا. يشعر بولس بالإهانة لأن الناس يزعمون أن تعاليمه عن النعمة تقود الناس إلى الخطيئة

إن هذا الأمر يثير غضب بولس لأن هدفه من تعليمه عن النعمة هو تعزيز التقوى وإكرام الرب. فماذا نقول إذن، رومية 6: 1، هل نستمر في الخطيئة لكي تكثر النعمة؟ ها هي الكلمة مرة أخرى: لا، لا، لا، هلك الفكر كيف يمكنك أن تفكر بهذا؟ كيف يمكننا نحن الذين متنا عن الخطيئة أن نعيش فيها؟ لقد ماتوا عن الخطيئة بالاتحاد مع المسيح، وبشكل خاص، تم اختبار هذا في حياة الكنيسة في المعمودية المسيحية

مسيحيون مع المسيح في موته ودفنه وقيامته. أما تعلمون أننا كل من اعتمد ليسوع المسيح اعتمدنا لموته" فدنا معه بالمعمودية للموت. حتى كما أقيم المسيح من بين الأموات بمجد الآب، هكذا نسلك نحن أيضاً في جدة الحياة

مع تقدم المقطع، يعلمنا بولس أن موت المسيح وقيامته لا يخلصنا من عقوبة الخطيئة مرة واحدة وإلى الأبد فحسب، بل إن موت المسيح وقيامته بفضل الاتحاد بالمسيح يخلصنا من قوة الخطيئة مراراً وتكراراً، ألا نفهمون، تقول الآيات التالية، أن قوة الخطيئة عليك قد تحطمت؟ لم تعد تحت رحمة الطاغية الخطيئة. لقد انضمت إلى المسيح

لقد مت عن الخطيئة، وليس لها سلطان عليك، فلا تعش هكذا. من الواضح أن المؤمنين يستطيعون أن يفعلوا ذلك، ولكن هذا سوء فهم وحتى إنكار لاتحادهم بالمسيح في موته الذي حررنا بفضل، ليس فقط من عقوبة الخطيئة في التبرير، بل وأيضاً من قوة الخطيئة في التقديس التدريجي

لقد ضُلب إنساننا العتيق معه لكي يُبطل جسد الخطيئة، حتى لا نعود، كما في الآية 6، عبيداً للخطيئة. لم يعد للموت سلطان عليه، ولم يعد للموت سلطان علينا. لقد متنا مع المسيح

لقد ضمنا الله إلى المسيح في موته، كما ضمنا الله إلى المسيح في قيامته. والواقع أن القيامة تعني أنه حررنا من سيطرة الخطيئة القاسية.

وهذا يعني أننا قد رُفِعنا روحياً إلى حياة جديدة، لنعيش حياة جديدة بروح الله الذي يكرم الله وبياركنا وبيارك كثيرين غيرنا. فنحن مشاركون في قصة يسوع. كيف يكون ذلك؟ بفضل الاتحاد بالمسيح

لقد متنا معه، ودُفِنَّا معه، ونشأنا معه

لقد صعدنا مع المسيح. والآن، لن نقول شيئاً كهذا لو لم يكن الكتاب المقدس يقول ذلك، ولكنه يقوله أفسس 2: 6. لدي صديق حارب الخطيئة في حياته، وإدماً، لسنوات عديدة، وهذه الآية حررتنا الآن لسنوات عديدة.

بعد حفر حفرة عميقة لغير المؤمنين وإعطاء محنة الناس غير المخلصين فيما يتعلق بأعدائنا الثلاثة الكبار، العالم والجسد والشيطان، ربما أفضل من أي سياق موجز في أفسس 2: 1-3، الآية 4 تقول، ولكن الله، وهو غني في الرحمة من أجل محبته العظيمة التي أحبنا بها، حتى عندما كنا أمواتاً في خطايانا، أحيانا مع المسيح بالنعمة أنتم مخلصون. إن تجسيد النعمة هو أن الله يولد من جديد الخطاة الأموات روحياً وقيمنا معه

هناك اتحاد مع المسيح في قيامته. واستمع إلى هذا، لقد جلسنا معه في الأماكن السماوية في المسيح يسوع كما قلت، يا ابني، الآن ابني

،إنه ليس ابني يا صديقي. قال لي صديقي، أخبرني أنه عندما تأتي الخطيئة وتطرق بابي وتأتي الإغراءات، يقول أنا جالس مع المسيح عن يمين الآب. أنا جالس في السماوات

هكذا هو خلاصي آمناً. أنا لا أستسلم لك. والرب كسر هذه العبودية في حياته، وخاصة باستخدام هذه الآية

الحمد لله. يعلمنا بولس أننا لم نتحد بالمسيح روحياً فقط في موته وقيامته من خلال الاتحاد، بل إننا انضمنا إلى المسيح في صعوده، وبهذا المعنى، نحن الذين ما زلنا على الأرض نكافح الخطيئة صعدنا معه وجلسنا معه في السماء. لم يخترع أحد هذا الدين، أصدقاؤني

لقد خطط الله لهذا الأمر ونفذه وطبقه وكشفه. لم يخترعه أحد. ولم يخترعه بولس

،لقد قبض المسيح على بولس باعتباره عدواً للمسيح، وكشف له المسيح ذلك بروحه. لقد متنا مع المسيح وبقمنا مع المسيح

هناك شعور بأننا صعدنا معه وجلسنا عن يمين الله. وهذا هو مدى قرب اتحادنا به. وهذا هو مدى تعريفنا به

هكذا هي الحال دائماً. نحن الآن في وضع جيد كما لو كنا على يمينه. لن يطردنا أبداً، كما سندرنا على وجه التحديد عندما ندرس الحفاظ في وقت لاحق من هذه المحاضرات

ولكن في الوقت الحالي، ليس هذه الأمور فقط، بل هناك شعور بأننا سنعود معه مرة أخرى. وسوف يكون لنا مجيء ثانٍ. هل تمنح معي؟ لا

دعونا نعود إلى كولوسي 3 لأننا كنا هناك منذ وقت أقرب من رومية 8. إنه موجود في كلا المكانين. كولوسي إذا كنتم قد قمتم مع المسيح، الآية 1، فاطلبوا ما هو فوق، حيث المسيح جالس عن يمين الله. اهتموا، 3 بما هو فوق، لا بما هو على الأرض.

لا تهملهم، ولكن لا تضعوا أفكاركم عليهم. لا تكتفوا بالعيش من أجلهم. انظروا إلى يسوع، رئيس إيمانكم ومكملة، عبرانيين 12

مقطع مشابه. لأنكم متم مع المسيح، وحياتكم مستترة مع المسيح في الله، كما صعدتم معه. روحياً، ضمناً

عندما يظهر المسيح الذي هو حياتك، فحينئذٍ ستظهرون معه في المجد. لا شك في ذلك، ولا أعرف أي معلق يقول إن ظهور المسيح الذي هو حياتك لا يشير إلى المجيء الثاني. إنه فعل مجيء ثانٍ

تظهر. ولكن الشيء المذهل هنا هو أنك ستظهر أيضاً

تُستخدم كلمة المجيء الثاني في سياق نفس الكلمة المستخدمة مع المسيح في المجيء الثاني. عندما يظهر المسيح، الذي هو حياتك، وهي لغة الاتحاد مرة أخرى، عندها ستظهر أنت أيضاً معه في المجد. إن قولك هذا يجعلني متوتراً

سوف نشهد مجيءً ثانيًا. هل نحن مسيحيون صغار؟ لا. بالرغم من أن لوثر يستطيع أن يتحدث عن كونه المسيح أمام جاره. لا، نحن لسنا المسيح

نحن شعبه. ولكننا مرتبطون به ارتباطًا وثيقًا ودائمًا إلى الحد الذي يجعل الكتاب المقدس قادرًا على أن ينسب إلينا مجيئه الثاني. أوه، هذا ليس مجيئًا حرفيًا، ولكنه مجيءٌ روحي وحقيقي

إننا مرتبطون بالرب يسوع المسيح إلى الحد الذي يجعل هويتنا الحقيقية كأبناء له أو بناته لن تتجلى إلا عندما يعود. أوه، إننا نعيش أيامًا طيبة الآن، ولكنني لا أعرف ماذا عنكم. فأنا أحتاج إلى ذلك الجزء من خدمة العبادة يوم الأحد حيث نعتزف بخطايانا. بالتأكيد، لا أحد منا يستطيع أن يقول إنه يحب الرب إلهنا بكل قلبه ونفسه وعقله وقوته، باستمرار، كل يوم

إنه أمر سخيف. أو أن نحب جارنا كما نحب أنفسنا بطبيعة الحال. كلا، نحن لا نفعل ذلك

أنا لا أعذر خطايانا، بل على العكس من ذلك. أنا أعتزف بخطايانا، وخطاياي، وأقول إننا نحتاج إلى نعمة الله بكاملها. نحن بحاجة إلى الاتحاد بالمسيح من البداية إلى النهاية، ونحن بحاجة إلى مجيئنا الثاني، إذا جاز التعبير.

إن موت المسيح هو كفارة فريدة من نوعها عن الخطايا. فعندما ينضم إلينا الروح القدس بالمسيح، فإنه يوحدنا بموته حتى نموت روحياً مع المسيح. وعلى نحو مماثل، يوحدنا الروح بالمسيح الحي وقيامته من خلال خلاص المسيح

رغم أن عمل المسيح الخلاصي يمتد من تجسده إلى مجيئه الثاني، فإن جوهر روح خلاصه هو موته، وقيامته. إن موت المسيح الكفاري وقيامته يحققان الخلاص في الماضي والحاضر والمستقبل. الحمد لله وإلا لما كنا قد نلنا الخلاص

،أعرف معلماً اليوم يقول إن موت المسيح لا يكفر عن خطايا المستقبل .حسناً، نحن جميعاً هالكون إذن ،وكذلك التعليم الزائف .المسيح يخلصنا فيما يتعلق بالماضي، لأنه أسلمنا لأجل خطايانا وأقامنا لأجل تبريرنا

إن موت المسيح يدفع ثمن خطايانا، وقيامته تجلب البراءة والحياة الجديدة لنا نحن المحكوم علينا والميت روحياً .إن المسيح يخلصنا فيما يتعلق بالحاضر، لأننا دُفنا معه بالمعمودية للموت حتى كما أقيم المسيح من بين الأموات بمجد الآب، هكذا نسلك نحن أيضاً في جدة الحياة .لقد كسر موت المسيح طغيان الخطيئة على حياتنا

إن قيامته تمكننا من أن نعيش حياة جديدة ترضي الله .إن موت المسيح وقيامته يخلصاننا فيما يتعلق بالمستقبل؛ فنقتبس :إن كنا ونحن أعداء قد تصالحنا مع الله بموت ابنه، فكم بالحري إذا تصالحنا؟ هل ،نخلص بحياته، رومية 5 : 10 .إن صعود المسيح وقيامته يخلصاننا أيضاً، لأن الله بسبب محبته العظيمة لنا .أحيينا مع المسيح

وكما قلنا، فقد أقامنا وأجلسنا معه في السماويات في المسيح .لاحظوا الغرض من ذلك، حتى يظهر في الدهور القادمة غنى نعمته الذي لا يقاس، من خلال لطفه علينا في المسيح يسوع .الكنيسة هي واجهة الله لإعلان .نعمة الله للملائكة وللكون

أفسس 2 : 4-7، يظهر الله محبته ونعمته ولطفه عندما يوحدنا بالمسيح الجالس عن يمين الله .مرتين، يقول .الكتاب المقدس أننا نشترك في عودة المسيح .المقطع الذي لم تنتقل إليه بعد، سأشير إليه الآن

إن الخليقة المتلهفة، أولاً، تنتظر بفارغ الصبر ظهور أبناء الله .وهذا ما ورد في رسالة رومية 8 : 19 .وقد دس لي أحد أصدقائي هذه الآية هنا

إنه يمتلك هذه الكلمة، ويقول إنها ترجمته الخاصة .نعم، لأن الخلق ينتظرون بفارغ الصبر نهاية العالم .إنها نفس الكلمة التي وردت في اسم آخر كتاب في الكتاب المقدس، سفر الرؤيا ليسوع المسيح، أو ظهور يسوع المسيح .

لا أعلم لماذا الترجمات غامضة؛ حتى ترجمتي الإنجليزية القياسية المفضلة تحجب حقيقة أن هذا يتحدث عن نهاية العالم .أنا أحب ترجمتي الإنجليزية القياسية، وهي ترجمتي المفضلة .كنت أستخدم، وكنت أقتبس ،من الكتاب المقدس القياسي المسيحي الذي قمت بإعداد هذه الملاحظات منه كما قلت، ولكن 8 20، 8 20 .تنتظر الخليقة بشوق شديد الكشف عن أبناء الله، ESV، في 19 uh

ليس هذا خطأ، لكن الكلمة هي إعلان أبناء الله .والخليقة تنتظر بفارغ الصبر إعلان أبناء الله .وسوف يكون لدينا إعلان، كما لو كان مجيءً ثانيًا

.كلمة الوحي هي نفس الكلمة التي يستخدمها بعض الكتاب المقدس أحياناً للإشارة إلى المجيء الثاني للمسيح كورنثوس 1 : 7، 2 تسالونيكي 1 : 7، 1 بطرس 1 : 13، رؤيا 1 : 1، وهي الآية التي نعرفها جيداً .يستخدم 1 .الكتاب المقدس هذه الكلمة الرؤيوية، الرؤيوية، الرؤيوية في هذه الأماكن

،كورنثوس 1 : 7، 2 تسالونيكي 1 : 7، 1 بطرس 1 : 13، رؤيا 1 : 1 .هناك معنى أن المؤمنين لديهم إعلان 1 عودة .يعني بولس أن هويتنا الحقيقية ملفوفة في المسيح لدرجة أنها لن تُكشف بالكامل إلا عندما يأتي هو ونحن مرة أخرى .هذا وعد عظيم ومريح لنا أن نثابر ونحب هذا الرب الكريم ونعيش من أجله، ونعترف بخطايانا، ونشارك الإنجيل، وما إلى ذلك

ونرى نفس الشيء هناك. رأيناه في كولوسي 3: 4. سيظهر يسوع والمسيحيون في مجيئه الثاني. المؤمنون متحدون جدًا بالمسيح في أحداثه الخلاصية وأحداثه الخلاصية

إن المؤمنين متحدون إلى حد كبير مع يسوع وأحداثه الخلاصية، بحيث أنه عند عودته، سترال الخطيئة التي تحجب هويتنا في المسيح حتى نشرق مثل الشمس في ملكوت أبينا. متى 13: 48، ربما إشارة إلى سفر دانيال. لذا، فمن المجيد أن نرى، بنعمة الله، أننا نشارك في قصة يسوع

ولكن ليس هذا فحسب، بل إن كل جانب من جوانب تطبيق الخلاص يحدث بالاتحاد مع المسيح. فقط فكر في الأمر. إذا كانت كل بركات الله الخلاصية فيه، وفينا نحن، فإن الله يوحدنا معه، ومن ثم نحصل على كل هذه البركات

.وبعبارة أخرى، فإن التجديد هو في المسيح، والتبرير هو في المسيح، والتبني هو في المسيح

.سأتوقف عن إزعاجكم بالتكرار، لكن هذا صحيح. المثابرة في المسيح. كل بركات المسيح في الخلاص

ومن ثم، فإن جوانب الخلاص تشكل جزءًا لا يتجزأ من الاتحاد بالمسيح. وكلمات ريتشارد جافين ملائمة في هذا الصدد. ففي كتابه " [The Gospel of the Kingdom](#) "، كتب ريتشارد جافين

إنني أقتبس منه. إن الحقيقة السوتربولوجية المركزية هي الاتحاد بالمسيح الممجد بالإيمان المخلوق من الروح. وهذا هو لب الطريق أو نظام الخلاص بالنسبة لبولس

،ولهذا السبب، فإن كل جانب من جوانب تطبيق الخلاص هو في المسيح. فالتجديد، والتبرير، والتبني، والتقديس، والحفظ، والتمجيد هي بركات ننالها، ليس بمعزل عن المسيح. وهذا أمر سخيف ومستحيل. ولكن بالاتحاد معه

التجديد هو في المسيح، وقد رأينا ذلك بالفعل. لأن الله الغني بالرحمة بسبب محبته العظيمة لنا، أحيينا مع المسيح

أفسس 2: 4 و5. مع أننا كنا أمواتًا بالخطايا، لكنكم مخلصون بالنعمة. لأن الله أقامنا معه، كما يقول بولس في الكلمات التالية. التجديد هو جزء من الاتحاد بالمسيح

بالانضمام إلى يسوع، نحصل على كل فوائده الخلاصية، ومنها التجديد. وعلى نحو مماثل، نتبرر بالاتحاد مع المسيح. ولا توجد طريقة أخرى

لأن الله جعل الذي لم يعرف خطية لخطية لأجلنا، لنصير نحن بر الله فيه) "2 كورنثوس 5: 21". (لأن الله جعل الذي لم يعرف خطية لخطية لأجلنا، لنصير نحن بر الله فيه) "2 كورنثوس 5: 21)

إن بولس يقدر ربح المسيح فوق كل شيء. وهذا يعني أن نجد أنفسنا فيه، أي أن نتحد به. وهذا يستلزم عدم امتلاك بر خاص بنا من الناموس، بل بر من خلال الإيمان بالمسيح، البر من الله القائم على الإيمان

فيليبي 3: 9. نعود إلى 2 كورنثوس 5: 21، حيث نجد التبادل الشهير للوثر. المسيح بلا خطيئة وبار. أما نحن فنصبح على العكس

.نحن خطاة، والله ينسب خطايانا إليه، والله ينسب بره إلينا

لقد جعل الله الذي لم يعرف خطية، خطية لأجلنا، لكي نصير نحن بر الله فيه. إننا نحصل على البر المنسوب إلى المسيح، إذا صح التعبير، والذي يُضاف إلى حسابنا الروحي، وذلك بفضل الاتحاد بالمسيح، لكي نصير بر الله فيه.

الأمر نفسه ينطبق على التبني بالطبع. بالمناسبة، لا أستطيع أن أظهر أن الدعوة هي بهذا الشكل. أما بالنسبة للآخرين، فيمكنني أن أظهرهم للجميع صراحةً.

لا أستطيع أن أجد أننا مدعوون إليه أو ما شابه ذلك. الأمر نفسه ينطبق على التبني. ولكن بالطبع، أود أن أقول إن الكتاب المقدس لا يذكر ذلك.

ولكن من خلال الكتابة باعتبارنا علماء لاهوت مسيحيين وفهم تعاليم الله، فإننا مدعوون إلى الاتحاد بالمسيح أيضًا. وينطبق الأمر نفسه على التبني، كما يعلم بولس. بالإيمان، أنتم جميعًا أبناء الله في المسيح يسوع.

غلاطية 3: 26، 27. بالإيمان، أنتم جميعًا أبناء الله في المسيح يسوع، لأن الذين اعتمدوا في المسيح قد لبسوا المسيح.

إحدى الطرق هي في الواقع طريقة ثانوية، وغالبًا ما لا يتم ملاحظتها، ولكن إحدى الطرق التي يتحدث بها بولس عن الاتحاد بالمسيح هي ارتداء الملابس. رسالة رومية، الآية التي استخدمها الله لإخضاع القديس أوغسطينوس. رسالة رومية 13: 14.

لبسوا الرب يسوع المسيح ولا تصنعوا للجسد ما يشبع رغباته. كان أوغسطينوس يصنع الكثير من الأشياء "للجسد، وقد أصابته هذه الآية كالبرق فحطمته، وكانت جميلة. فتذكر الإنجيل الذي شاركته فيه أمه مونيكا وآخرون، فأمن به.

لقد آمن بالمسيح، وهنا نستخدم نفس المفهوم. أنتم جميعًا الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح. هنا يقول بولس ما فعله الله من أجلنا.

هذا هو التمييز بين الأمر الدلالي. ما فعله الله بصوت الدلالي، قائلاً المزاج الدلالي، معبرًا عن الطريقة التي تشير بها الأمور، لقد لبست المسيح. في رومية 13: 14، إنه أمر.

لبسوا الرب يسوع المسيح. لذلك، يخبرنا بولس أحيانًا بما فعله الله من أجلنا، ثم يطلب منا أن نفعل ما فعله الله من أجلنا ردًا على ما فعله الله من أجلنا. الأمر، والإرشادات الحياتية المسيحية، مبنية على الدلالة على ما فعله الله من أجلنا في المسيح.

إن التصريحات الدالة على ما فعله الله ليست غاية في حد ذاتها، بل هي لتحفيز الأوامر، وطاعتنا للأوامر. والتصريحات الدالة هي أساس استجابتنا لله والعيش من أجله.

بالإيمان، أنتم جميعًا أبناء الله في المسيح يسوع، لأن أولئك الذين اعتمدوا في المسيح قد لبسوا المسيح الملابس، والطريقة التي تم بها تقديم هذه الآية، والمعمودية، ولبس المسيح في المعمودية المسيحية هي التفسيرات لهذا.

بالإيمان، أنتم جميعًا أبناء الله في المسيح يسوع. أحد معاني المعمودية المسيحية هو التبني. مثل ارتداء الملابس، على الجسد، فإن المعمودية المسيحية تعني الاتحاد بالمسيح.

وهذا يشمل التبني. فمن خلال الإيمان، أنتم جميعًا أبناء الله في المسيح يسوع. وارتداء المسيح يتحدث عن الاتحاد بالمسيح.

وكما أن الملابس تغطي الجسد، فإن المسيح يغطي المؤمنين. والاتحاد بالمسيح هو احتضان للمفهوم الشامل الذي يشكل التبني جزءًا منه. فمن خلال الإيمان، أنتم جميعًا أبناء الله في المسيح.

لقد تم الاعتراف ببنوته الطبيعية، وبنوته الأبدية، وحتى بنوته في موته وقيامته، رومية 1، الآيات القليلة الأولى. لقد أعلنه الله بقوة أنه ابن الله بقيامة الأموات، وقيامته للأموات هي أساس بنوته الطبيعية الأبدية التي تبناها الله الأب بالنعمة من خلال الإيمان بابن الله الوحيد.

إن التبني هو الاتحاد بالمسيح. فبالانضمام إلى يسوع الابن الأبدى نصبح أبناء الله أو بناته المنعمين. المستمدين من نعمته. إن عمل الروح القدس في التقديس ليس منفصلاً عن المسيح، بل في الاتحاد معه.

نحن من صنعه. بعد أن قال الله إننا نخلص بالنعمة بالإيمان، وليس من أعمالنا الخاصة، قال، ولكن هناك أعمال متضمنة. نحن من صنع الله المخلوقين في المسيح يسوع.

المعنى هو في الواقع إعادة خلق. إنه جزء من الخليقة الجديدة التي خلقها الله في المسيح يسوع لأعمال صالحة، والتي أعدها الله مسبقًا لنا لنقوم بها. أفسس 2: 10. لقد أُعيد خلقنا في المسيح لأعمال صالحة.

إن تقديسنا التدريجي لا يفصل عن حزن المسيح، بل هو في اتحاد مع المسيح. وكما رأينا في رومية 6، فقد متنا لقوة الخطية بموتنا معه.

لقد قمنا إلى حياة جديدة، فنرضي الله بالاتحاد مع قيامته. والواقع أن اتحادنا بالمسيح في موته وقيامته هو الأساس للحياة المسيحية الناجحة. رومية 6: 1-14. إن حفظ الله لقدسيه يتم بالاتحاد مع ابنه.

لا يوجد الآن دينونة على أولئك الذين هم بعيدون عن المسيح يسوع. لا أعتقد ذلك. لا يوجد الآن دينونة على أولئك الذين هم في المسيح يسوع.

في اليوم الأخير، سيخلص الله جميع البشر في المسيح يسوع الذي هو في اتحاد معه، ولن يدينهم. في الواقع لأن المؤمنين هم أكثر من منتصرين بالمسيح الذي أحبنا، كان بولس واثقًا من أنه لا شيء على الإطلاق سيستطيع أن يفصلنا عن محبة الله التي في المسيح يسوع ربنا. اقتبست الآية الأولى في رومية 8 والآيتين الأخيرتين.

إن الاتحاد بالمسيح يشمل الحفظ. فكيف يكون الأمر غير ذلك؟ لأنه فيه باركنا الله بكل بركة روحية في السماويات في المسيح. أفسس 1 الآية 3. إن تمجيدنا هو أيضًا في الاتحاد بالمسيح.

هذا ما فهمناه. هناك مقاطع تقول إن لنا مجيءً ثانيًا مع المسيح. عندما يظهر المسيح، الذي هو حياتك. تظهر أنت أيضًا معه في المجد.

هناك تمجيد، يظهر معه في المجد، وتمجيدنا هو في الاتحاد بالمسيح.

لن يتم الكشف عن هويتنا الكاملة إلا عندما يعود يسوع. وذلك لأننا سنظهر معه، متحدين معه، في المجد. وسوف يتضمن خلاصنا النهائي مجددًا عظيمًا.

فبفضل نعمة الله، سننال مجد ربنا يسوع المسيح. 2 تسالونيكي 2: 14. بل وحتى ثقل مجد أبدي لا يقارن على الإطلاق. 2 كورنثوس 4: 17. بولس يجمع الكلمات

.إنه أمر لا يصدق. لا يستطيع تكديسهم فوق بعضهم البعض. هذا هو نهاية هذه المحاضرة

وفي الدرس القادم سنتناول عقيدة الاختيار. أولاً، سننظر في بعض الدراسات التاريخية ثم سندرس الكتب المقدسة نفسها لفهم معناها. لقد اختارنا الله في المسيح قبل خلق العالم

.هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الخلاص. هذه هي الجلسة الثالثة، استمرار الاتحاد بالمسيح